

## 9- شرح كتاب المناسك من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونتنزي عليه الخير كله. نشكره على نعمه العظيمة والاءه الجسيمة ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الإمام أبو داود في كتاب الحج من كتابه السنن باب في الهدي اذا عطب قبل ان يبلغ نعم اذا عطب يعني اذا انكسر وحصل له شيء يفيد العطب قبل ان يبلغ المحل وهو - 00:00:24

مكة وذلك عندما الانسان يسوق الهدي او يرسل الهدي من بلاده الى مكة قال حدثنا محمد ابن كثير وهو العبدى وهو ثقة له او هام توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين قال اخبرنا سفيان - 00:00:49

وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي الامام وقد توفي عام واحد وستين ومئة. قال عن هشام وهو ابن عوة ابن الزبير ابن العوام الاسدي المدني - 00:01:14

وهشام ثقة سبت وهو عالم من العلماء وقد توفي سنة ست او سبع واربعين ومئة وقد خرج له الجماعة قال عن ابيه عوض ابن الزبير الاسد القرشي الاسد وهو امام جليل توفي سنة اربعة وتسعين - 00:01:34

قال عن ناجية الاسلامي رضي الله تعالى عنه من الاسلام من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بهدي الى مكة فقال ان عطب منها شيء فانحوه. اوصاه عليه الصلاة والسلام - 00:01:59

ان عطب منها شيء اي من الهدي فانحوه ثم اصبح نعله في دمه وذلك ان الهدي قد قلد قلادة ووضع القلادة هذه من السنة على الهدي وهذا والله اعلم علامة على ان هذا هديا - 00:02:26

وهذه القلادة قد يعلق فيها النعال او شيء اخر ولذا قال له هنا ثم اصبح نعله في دمه يعني القلادة وما معها اجعلها معها. قال ثم خلي بينه وبين الناس. ان يأكلون منه - 00:02:48

نعم لانه قال انحوه لانها عطب ونعم بعد ذلك يعني يصعب وصوله الى مكة فقال انحره ثم خلي بينه وبين الناس من شاء اكل قطع واكل نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح - 00:03:08

اذا الهدي اذا عطب قبل ان يبلغ المحل ينحر يترك لمن اراد ان يأخذ منه. نعم ولذا قال ثم خلي بينه وبين الناس قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازدي - 00:03:34

الواش البصري وهو ثقة فقيه. توفي عام اربعة وعشرين ومائتين قال ومشدد وهو ابن مشوهد ابن مسربيل ابن مستورد الاسد البصري. وهو ايضا ثقة ثبت توفي سنة ثمان وعشرين ومئة قالها حدثنا حماد وهو ابن زيد الازدي الجهمي وهو امام توفي عام تسعه وسبعين ومئة. حاء - 00:03:55

اي ابو داود قال حاء تحويل في الاسناد. قال وحدثنا مسدد. قال حدثنا عبد الوارث وهو ابن سعيد العنبرى البصري وهو ثقة سبت توفي عام ثمانين ومئة. قال وهذا حديث مسدد - 00:04:22

حديث مسدد يعني الاسناد الثاني عن ابي التياح يزيد ابن حميد الضبعي. البصري وهو ايضا ثقة مشهور قال عن موسى ابن سلمة وهو الهزلي وهو ثقة. قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:04:40

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا الاسلامي. يعني نادية. الذي تقدم اسمه في الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا الاسلامي وبعث معه بثمان بدن - 00:05:07

حتى تتحوا بمكة فقال أرأيت ان ازحف على منها شيئاً كسر منها واعياً لا يستطيع ان يواصل المشي فقال رأيت ان ازحف على منها شيء قال تنحرها - [00:05:30](#)

ثم تصبح نعلها في دمها ثم اضربها على صفحتها اي الاكل تذبحها ولا تأكل نعم ولا تأكل منها انت ولا احد من اصحابك او قال من اهل

وفقتك نعم تنحرها ثم تصبح نعلها في دمها ثم اضربها على صفحتها - [00:05:54](#)

نعم ولا تأكل منها انت ولا احد من اصحابك او قال من اهل رفقتك ونهاه والله اعلم عن آآ الاكل منها لان لا نعم ايه نعم يعني يسعى

الى ان ينحرها حتى يقول انها ازحفت فيأكل منها - [00:06:23](#)

فإذا كان لن يأكل منها فسوف لن يتعرض لها نعم وقال في حديث عبد الوارث ثم اجعله على صفحتها يعني فيما يظهر القلادة التي

وضعت عليها قال مكان اضربها قال ابو داود سمعت ابا سلمة ابو ذكي موسى بن اسماعيل - [00:06:50](#)

اسمعي نعم موسى بن اسماعيل ابو سلمة ابو ذكي يقول اذا اقمت الاسناد والمعنى كفال يعني اذا اتيت بالحديث على معناه فهذا

يكفي. الاصل ان تأتي بلفظه. لكن لو لم تستطع على الاتيان بلفظه - [00:07:19](#)

تأتي بمعناه وهذا كاف في ذلك ولذا ربنا جل وعلا قد ذكر كلام ادم وابراهيم وموسى عليهم السلام وعيسي عليه السلام ذكر ذلك باللغة

العربية. لأن القرآن عربي ولم يكن من لغتهم لم يكن باللغة موسى عليه السلام ولا من لغة عيسي العربية - [00:07:39](#)

وذكر ذلك عنهم بالعربية. وغيرهم من فرعون وغير فرعون نعم يعني هذا بمعنى كلامهم وهذا دليل على ما قاله ابو سلمة التبوزكي

نعم وقد احتج بهذه الحجة الزهري على رواية الحديث بالمعنى - [00:08:13](#)

نعم قال ابو داود فهذا توسيع في نقل الحديث على المعنى توسيع لان يعني بحمد الله الامر فيه سعة اذا لم تستطع ان تأتي باللفظ

يا احمد جب القهوة بارك الله فيك - [00:08:40](#)

نعم قال ابو داود الذي تفوه به من هذا الحديث قوله ولا تأكل منها انت ولا احد من رفقتك هذا الحديث صحيح وقد خرجه الامام

مسلم في كتابه الصحيح من طريق عبد الوارث - [00:09:00](#)

وخرجه ايضاً من طريق ابن علي عن ابي التياح فهو حديث صحيح قال حدثنا هارون ابن عبد الله وهو الایلی ثقة من شیوخ ایضاً

الامام مسلم قال ومحمد ویعلی ابن عبید الطنافسی - [00:09:16](#)

وهما ثقان قال حدثنا محمد بن اسحاق وهو ابن يسار المطلي صاحب السيرة وهو صدوق على تفصيل في حديثه توفي عام

خمسين ومئة وقيل واحد وخمسين عن ابي نجح وهو عبدالله بن يسار ابي نجح المكي وهو ثقة جليل - [00:09:37](#)

قال عن مجاهد وهو ابن جبر المكي قال عن عبدالرحمن ابن ابي ليلی وهو الانصاري وهو ثقة قال عن علي رضي الله تعالى عنه قال

لما نحرى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

بدنه فحرص ثلاثة بيده بدنه لما نحوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه فنحر ثلاثة بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام وجاء

بانه نحر ثلاث وستين. ثلاثاً وستين بدن بقدر - [00:10:26](#)

عمره عليه الصلاة والسلام يطعنها بالحربة نعم في اللبة قال وامرني فحررت سائرها. نعم وهذا اسناد حسن. هذا اسناد حسن لا بأس

به. نعم والله يعني لا بأس بأسناده ولكن الصواب ثلاثاً وستين - [00:10:51](#)

مم اذا كان بيتفقد هذى فهو لا شک يعني الرسول عليه الصلاة والسلام قد نحر الاكثر من الهدي هو قد نحر مئة بدن عليه الصلاة

والسلام. قد عفوا ساق مئة بدن جميع ما نحر مائة بدن - [00:11:29](#)

جميع ما نحر من البدن مئة بدن ثلاثة وستين هذا قد نحرها رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقي اكملاً على رضي الله تعالى عنه.

نعم والاعداد طبعاً يقع فيها اختلاف. الاعداد يقع فيها اختلاف. طبعاً في صحيح الامام مسلم من حديث جابر انه نحو - [00:11:48](#)

عليه الصلاة والسلام بيده الشريفة ثلاثة وستين وسبعين وثلاثين قد نحرها علي رضي الله تعالى عنه وكما ذكرت يعني الارقام يقع فيها

اختلاف من ذلك قيمة جمل جابر قد خرج البخاري في صحيحه قصة - [00:12:17](#)

جابر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي شراء الجمل نعم وقد خرج البخاري الاختلاف الذي وقع في مقدار قيمة الجمل فهذا لا

يؤثر كثيرا على الحديث قال حدثنا ابراهيم بن موسى ووازي - 00:12:39

وهو التميمي كان الامام احمد يلقبه شعبة الصغير نعم وذلك لضبطه واتقانه نعم وقد توفي ثلاثا وعشرين ومئتين مئتين وثلاثين توفي سنة ثلاثة ومئتين قال اخربنا نعم عفوا قال حاء - 00:12:58

وحدثنا مسدد وهو التقدم قال حدثنا عيسى وعيسي هو بن يونس بن ابي اسحاق السبئي وهو ثقة جليل وتوفي سنة سبع وثمانين او ثمان وثمانين ومئة وفي التقريب تقدم انه توفي عام ايضا ذكر تسعه وثمانين ومئة ولكن هذا يعني فيه نظر والله اعلم -

00:13:29

قال عن ثوم وثوب هو بن يزيد الشامي وهو ثقة ثقة مشهور قال عواشد بن سعد وهو المقراني. وهو ايضا ثقة من التابعين وقد حضر صفين قال عن عبدالله بن عامر ابن لحي - 00:14:03

وهو ثقة قال عن عبد الله ابن قرد رضي الله تعالى عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر اذا اعظم الايام عند الله هو يوم النحو يوم العيد الاكبر - 00:14:29

وفي هذا اليوم تجتمع يعني عدة عبادات بالنسبة الحجاج يجتمع لهم رمي الجمرة والذبح او الحلق ثم عفوا الذبح ثم بعد ذلك الحلق او التقصير ثم بعد ذلك الطواف والسعى ثم بعد ذلك الطواف - 00:14:57

والسعى. واما بالنسبة لغير الحجاج فيجتمع لهم صلاة العيد ويجتمع لهم ايضا الاضحية في يوم النحو فهذا يوم عظيم هو يوم فاضل نعم وقد قال هنا عليه الصلاة والسلام انه اعظم الايام عند الله عز وجل - 00:15:21

قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القوم. ويوم القوم هو اليوم الحادي عشر وسمى بالقول لأن اهلا آن نعم لأن الحجاج يقوون بمني في هذا اليوم بعد تنقلهم لعل الشيخ ياسر ينتبه بعد تنقلهم من عرفة من مني الى عرفة ومن عرفة الى - 00:15:47

ومن مزدلفة الى مني ومن مني الى مكة للطواف والسعى فانتقال نعم وحركة نعم في اليوم الحادي عشر واه يا قوون لأن بحمد الله ما عندهم الا المبيت بمني وهم بمني وعندهم رمي الجمر. ورمي الجمار ايضا اين هو - 00:16:15

يزيد بمني الجمار بمني فهو يوم القوم اي اليوم الحادي عشر قال ثور اي ثوب بن يزيد او رحب الحمصي قال وهو اليوم الثاني الثاني يعني من ايام العيد - 00:16:41

وهو اول ايام التشريق قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ يزدلفن يقتربن منه صلى الله عليه وسلم بايتهن يبدأ - 00:17:01

يعني يردن ان يبدأ كل واحدة منهن تريد ان يبدأ بماذا؟ بها بنحوها لانهن يعرفن ان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وهذا مثل ما في قصة الجمل الذي هاجي - 00:17:26

عندما اراد ان يتقدم له عليه الصلاة والسلام يعني بعض اصحاب الجمل قالوا نخاف نخسي عليك منه لأن الجمل اذا هاد من امسكه الجمل اذا هاج خلاص نعم يمسك الشخص اعوذ بالله - 00:17:48

يعطه ويرفع به نعم ولا يبرك عليه يفرك عليك زوجة يفوق عليه حتى يقتله نعم فنسأل الله ان يكفيانا شر من به شر نعم فتقدم له فبرك الجمل. نعم قال فلما وجبت جنوبها اي سقطت بعد ذبحها - 00:18:06

قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء اقطع نعم من شاء اقطع نعم فالسنة ان الانسان يأكل نعم وقد امر عليه الصلاة والسلام عليا بان يقطع من كل بذنة بضعة - 00:18:33

نعم ويصلحها فاكروا منها ومن وشربوا من برقتها نعم نعم والقسم الآخر يعطي للفقير والمسكين والقسم الثالث يهدي منه القسم الثالث يهدي منه. وهذا قد يعني قد جاء فاطعموا القانع والمعطوا جاء في القرآن وثبت عن عبد الله بن مسعود قال انها تقسم ثلاثة اقسام. خرجه الطبراني في الكبير - 00:18:56

نعم وهذا اسناد جيد وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وخوجه ايضا النسائي وفي الكبrij وتخریج النسائي له هذا مما يدل على قوته قال حدثنا محمد بن حاتم - 00:19:32

وهو ثقة قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو العنبري الإمام وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا عبد الله بن المبارك وهو أيضا الإمام توفي عام واحد وثمانين ومئة قال عن حرمته بن عمران وهو صدوق جيد الحديث - [00:20:02](#)

قال عن عبدالله بن الحارث الازدي وهو ليس بالمشهور نعم قال سمعت غرفة ابن الحارث الكندي رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واتي بالبدن - [00:20:24](#)

فقال ادعولي ابا حسن يعني علي رضي الله عنه فدعني له علي فقال له خذ باسفل الحرية واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلاها ثم طعن بها في البدن - [00:20:46](#)

فلما فرغ ركب بغلته واردف عليا رضي الله تعالى عنه. نعم وهذا الاسناد فيه ضعف من اجل عبد الله ابن الحارث الازدي نعم ومن اجل ما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام نحر ثلاثة وستين. والباقي اكمله من اكمله علي - [00:21:04](#)

الله تعالى عنه فهذا السياق فيه ضعف نعم ولعل نقف عند هنا ونأتي الى ابن ماجة - [00:21:28](#)